

إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة جامعة ديالى

د.يسار صباح جاسم النعيمي

yassar_sabah@yahoo.com

جامعة ديالى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: إدمان الانترنت، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي

ملخص البحث

هناك إجماع بين العديد من الدارسين والباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وفي مقدمتها " شبكة الإنترنت " قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي فترة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها. وان لكل شيء في هذه الحياة له إيجابيات وسلبيات، فمن أهم مميزات الانترنت، أنه أصبح أساسياً في حياة الشعوب، كونه انتشاراً للثقافة والمعرفة ونتعلم من خلاله الخبرة في فنون الحياة كما أن الانترنت ليس تطوراً للتكنولوجيا الرقمية فقط، بل هو تطور علمي وفكري واجتماعي والمسئول الأول عن القفزة الهائلة في العلم والمعرفة، والعلاقات الاجتماعية ومجال الاتصالات ولقد ساعد على إنشاء علاقات بين الطلاب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاوزت قاعدة الاصدقاء الفردية والمكان والزمان، فساعدت على انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات واستطاع الطلاب ان يستفيد من الانترنت في جميع المجالات في كل ماهر جديد ومفيد لهم. إلا أنه كانت للأنترنترنت آثار سلبية على الطلاب، وأهم هذه السلبيات: الإدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية وكانت عينة الدراسة هي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى المرحلة الرابعة وكان عددهم (274). واستخدم الباحث مقياسين الأول مقياس ادمان على الانترنت والمقياس الثاني هو قياس التوافق النفسي والاجتماعي. وكانت الاستنتاجات من الدراسة النسبة المئوية لطلاب مدمني الانترنت (41%)، وغير مدمني الانترنت بلغت (25%) وكانت التوصيات هي عقد برامج تدريبيه لطلاب المرحلة الرابعة في جامعه ديالى بهدف توعيه الطلاب للآثار السلبية المتلاحقة باستخدام المفرط للانترنت ومساعدتهم على زياده فاعليتهم في الحياة الواقعية .



The internet addiction and it is relationship to psychoogical adjustable and social of physical education and sport sciences in diyala university.

Dr.yassar sabah jassim.

yassar_sabah@yahoo.com

There is a consensus among many scholars and researchers that modern communication technology, and specially the internet network. May has opened up a new era of communication and interaction between humans. In an abundance of information of information and knowledge provided by users.

And for every thing in this life have positives and negatives, it is the most important features of internet , it,s has become an essential people,s lives. As the diffusion or spread of culture , knowledge and we we learn through it the experience in life arts.

The internet also not improving to numbers technology only. It is a sciences development and socially, the first responsibly of a great development in the knowledge and social relations and communication field.

And it help to build up relation between students through chat sites that exceeded individual friends cultures and languages. The students can to benefit from the internet in all areas at every that is new and useful to them.

But the internet has the negative effect on the students. And from the from the important negative point :

the internet addiction and social isolation and sample study of college of physical education and sport science to fourth stage and number was {274} , and the researcher used two measuers, the first to measure the addiction the internet. And the second measure the social and psychological adjustable.

The conclusions of the study : the percentage of students addiction to the internet {40%} and the non-internet addiction {25%}.

The recommendation are the training programs for student to the fourth stage in Dyjala university to awareness the students to negative effects of excessive use of the internet and help them to increase their effectiveness in life

1-المقدمة:

تعد الثورة المعلوماتية من التجليات الاتصالية والثقافية للعولمة إذ أن للعولمة تجليات متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية. وتتمثل التجليات الثقافية للعولمة في البث الإعلامي من خلال الأقمار الصناعية العربية والأجنبية والقنوات الفضائية والتليفون المحمول والكمبيوتر بأشكاله وأنواعه كافة والإنترنت بمحركات بحثه المتعددة ومواقعه المتنوعة؛ الأمر الذي أدى إلى انهيار الحواجز الجغرافية والزمنية، وجعل الإنسان أينما يكون في هذا العالم، فإنه رغم اتساعه يكون بين يديه ولاشك أن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي ؛ يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي؛ مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر؛ فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدين والمتقدمين في السن؛ أي فئات المجتمع العمرية كافة ، وأيضاً طبقات المجتمع الراقية والمحدودة الدخل كافة. لقد شهد العراق بعد عام 2003م انفتاحاً واضحاً على تكنولوجيا المعلومات، بعد حرمانه منها لسنوات طويلة، فأقبل عليها الناس وخاصة الشباب مثلهم فين، حتى يكاد لا يخلو بيت من احد هذه الاجهزة المتطورة او بعضها او جميعها أحياناً، مثل اجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وغيرها مما يدخل في استخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت .

ويعد التوافق النفسي من المفاهيم الاساسية المهمة المتصلة بشخصية الطالب التربية البدنية وعلوم الرياضي وبصحته النفسية والاجتماعية وعلاقته مع الوسط البيئي والمجتمعي. وان التوافق النفسي من الموضوعات الحيوية التي استهوت الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع اذ انه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية واشباع الرغبات والحاجات الشخصية .

أذ إن الفرد ذا التوافق الضعيف النفسي والاجتماعي يعد شخصاً غير توافقي وغير قادر على اشباع حاجاته والرغبات المتعلقة بالجانب النفسي والاجتماعي.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلاب المرحلة الرابعة اذ يعدون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الإنترنت وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى شكل الإفراط، وتظهر عليهم أعراض الإدمان؛ مما ينعكس على توافقهم النفسي والاجتماعي؛ ونظراً لما يترتب على ذلك الاستخدام المفرط من أضرار على الصحة النفسية والاجتماعية والجسمية لدى طلاب المرحلة الرابعة فإن الدراسة الحالية تكتسب أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي كما يأتي: الأهمية النظرية للدراسة الوقوف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة وتهتم الدراسة الحالية بمرحلة عمرية مهمة، وهي المرحلة الرابعة، وهذه

المرحلة تعد من أكثر المراحل تعرضاً للضغوط الحياتية وللاضطرابات النفسية وللاآثار الناجمة عن الاستخدام المفرط للإنترنت خاصة توافهم النفسي والاجتماعي .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج قد تتيح للقائمين على السياسة التربوية تعرف طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة، مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة.

وان مشكلة البحث هو مفهوم إدمان الإنترنت من المفاهيم النفسية الجديدة نسبياً ومازال البحث في هذا المفهوم محدوداً؛ فقد ذكر العديد من الباحثين اذ كانت عالمة النفس " يونج Young أول من استخدمت مصطلح " اضطراب إدمان الإنترنت (Young: 1998: 237) "، ثم عدلته إلى مصطلح أطلقت عليه " استخدام الإنترنت المرضي Pathological Internet Use والقضية الأساسية للدراسة الحالية هي المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان الإنترنت فقد أوضحت الدراسات أن بعض الناس يهملون أعمالهم، وأسرهم، ومسئولياتهم الاجتماعية والأكاديمية، ويعانون من الانعزالية الاجتماعية، ويواجهون مشكلات مالية، وأحياناً يسجلون مشكلات جسدية نتيجة للاستخدام المفرط للإنترنت (Griffiths: 2000: 211) وعلى أية حال فإن الاضطرابات السلوكية الاندفاعية - التحكم والضبط مثل اضطرابات الأكل وإدمان الجنس وإدمان التقنيات صارت هي الأكثر شيوعاً، وهناك زعم بأن الاستخدام المفرط للإنترنت يمكن أن يوضع في فئة الاضطرابات السلوكية الاندفاعية - التحكم والضبط، وهناك تعبيرات عديدة يستخدم لتصف المشكلات المرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت. وأشارت دراسة (مورهان: 200: 13) (التي اختبرت استخدام الإنترنت المرضي) الباثولوجي (لدى طلاب المرحلة الرابعة) أشارت إلى أن متوسط عدد الساعات إذا زاد عن 8.48 ساعة كل أسبوع أدى ذلك إلى الاستخدام المرضي، وحتى الآن لم يعط البحث النفسي نتائج قاطعة في هذا الشأن؛ اذ جاءت النتائج مختلفة شيء ما، فمن ناحية وجد أن الاستخدام المفرط للإنترنت ينحى إلى التأثير سلباً على الاندماج الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي، على الرغم من التحول إلى شبكة الإنترنت للتفاعل الاجتماعي والانتساب لهذه الشبكة) فإن هذا التفاعل الاجتماعي من خلال غرف الدردشة؛ قد يزيد من الإحساس بالوحدة بسبب الاستخدام الذي يصبح مضيعة للوقت، ويعوق التوظيف الطبيعي داخل المجال الاجتماعي وذات الصلة بالعمل الاجتماعي (Kubey: 2001: 66) ومن هنا تعود أهمية البحث إلى أنها حاولت معرفة مدى تأثير الإدمان على شبكة الانترنت بالنسبة الى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولاسيما التأثير على سلوكهم ونفسيا تهم والتوافق الاجتماعي فيما بينهم بحيث أصبح هذا الإدمان سبيلا قد يقودهم الى الانحراف والرذيلة وضعف التوافق النفسي والاجتماعي وقد يؤثر بشكل كبير وسلبى على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية بسبب كثرة

المواقع وعدد الساعات التي يستخدمها الطالب في الانترنت. أهداف البحث تعرف إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة التعرف على او الكشف عن العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة فروض الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت من طلاب المرحلة الرابعة في كل من أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين طلاب المرحلة الرابعة في إدمان الإنترنت مجالات البحث المجال البشري طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى المجال المكاني كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة ديالى المجال الزمني الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2014

تحديد المصطلحات إدمان الإنترنت Internet Addiction تعريف وارد (Ward: 2001:3) إدمان الإنترنت بأنه : سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت مثل الإفراط في الوقت المنقضي على الإنترنت، أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية إلى علاقات سطحية افتراضية، والتي غالباً ما تخبر بأنها شخصية، وهي حس افتقاد الوقت، وتشكيل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية وهذه البنية تتألف من المحكات التالية: البروز : Salience ويقصد به ذلك الذي يحدث عندما يصبح استخدام الإنترنت أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز أو الزائد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط.

تعديل المزاج : Mood Modification ويشير إلى الخبرة الذاتية المكتسبة التي يشعر بها كنتيجة لاستخدام الإنترنت بشكل متواصل ويمكن إدراكها كاستراتيجية يستخدمها في المواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقاد استخدامه للإنترنت التحمل : Tolerance ويشير إلى العملية التي يزداد فيها كمية أو مقدار استخدام الإنترنت بحيث يصل إلى المقدار أو الكمية التي يشعر فيها بتحقيق الانتعاش والسعادة والرضا. سوء الاستخدام : Abuse ويقصد به أن المدمن يفقد الإحساس بالجوانب الأخلاقية والدينية عند استخدام الإنترنت؛ إذ يرتبط إدمانه لهذا الاستخدام فقط بما يحققه من إشباع لغرائزه من دون إدراك لما يسببه هذا الإدمان من ممارسات شاذة أو غير أخلاقية أو توقعه تحت طائلة القانون. التوافق النفسي الاجتماعي Psychosocial/ Social Adjustment عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما ليتحقق التوازن النسبي بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة المحيطة به؛ وذلك لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى تغيب الأمراض النفسية والتوترات والصراعات. وتتألف بنية التوافق من الأبعاد الآتية: التوافق النفسي :

ويقصد به قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية حلاً ملائماً؛ حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية، وتتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه؛ فيشعر الفرد بالأمن والأمان والسعادة مع النفس والثقة بها والكفاءة والتقدير والاعتراف. التوافق الأسري : ويقصد به تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة مبنية على التفاهم والمشاركة، ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك والثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، والمساواة في المعاملة الوالدية بين الأخوة التوافق الاجتماعي : ويقصد به قدرة الفرد على إقامة علاقة منسجمة مع البيئة المادية والاجتماعية، وتتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام الاجتماعي، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والمشاركة في النشاط الاجتماعي، وتقبل الرفاق؛ مما يساعده على ضبط سلوكه بحيث يختار السلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة؛ فيحظى بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته؛ مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة إذ يهدف البحث الوصفي إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع والمظاهر وان الأسلوب المسحي يسعى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين او متغيرات معينه.

2-2 عينة البحث:

مثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (274) الكلي. وعينة الاختبار بلغ عددهم (216) من طلاب المرحلة الرابعة والذين يمثلون الشعب (ا، ب، ج، د، هـ، و) إذ تمثل نسبة (78.8) من المجتمع الكلي إذ تم استبعاد (20) طالباً إذ تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وكذلك يوجد (38) طالب تم فصلهم من قبل الكلية بسبب الغياب أو عدم الحضور إلى الدوام.

2-3 الأجهزة وأدوات المستخدمة في البحث:

استمارة استبانة لمقياس إدمان الانترنت. استمارة استبيان لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي، أقلام، أوراق استمارة، حاسبة الكترونية.

2-4 وسائل جمع المعلومات:

استمارة استبانة لمقياس إدمان الانترنت، استمارة استبانة لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي، مقابلات شخصية، فريق العمل.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى وهم (20) طالباً في يوم 2015/3/12 وذلك للافادة من الأخطاء وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية.

2-6 التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية لعينة البحث على طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015) في يوم الأربعاء المصادف 2015_3_18 والبالغ عددهم (274) الكلي. وعينة الاختبار بلغ عددهم (216) من طلاب المرحلة الرابعة والذين يمثلون الشعب (أ، ب، ج، د، هـ، و) اذ تمثل نسبة (78.8) من المجتمع الكلي. المقاييس الذي استخدمه في البحث: قياس التوافق النفسي والاجتماعي. تقتضي طبيعة الدراسة الحالية قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ولتحقيق قام الباحث بالاستعانة بمقياس التوافق النفسي والاجتماعي من اعداد (سهير ابراهيم) وقد اختار الباحث هذا المقياس لعدة مجربات منها: انه على الرغم من تعدد المقاييس التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي فإنه من النادر ما تجمع المقاييس الجوانب للتوافق النفسي والاجتماعي. لذلك فقد قامت معدة المقياس بإعداد المقياس والذي يشمل الجوانب الاربعة للتوافق فضلاً عن ذلك فان هذا المقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة التي اتخذها معدة المقياس في بنائه وتحديد أبعاده واستنتاج الخصائص السايكومترية لذلك المقياس. مقياس الإدمان على الانترنت: يتكون المقياس من صفحة التعليمات حيث يوضح فيها كيفية الإجابة عن بنود المقياس. تصحيح الإجابة برصد درجة واحدة للإجابة (يحدث بدرجة قليلة جداً) ودرجتين للإجابة (يحدث بدرجة قليلة) وثلاث درجات للإجابة (يحدث بدرجة متوسطة) وأربع درجات للإجابة (يحدث بدرجة كبيرة) وخمس درجات للإجابة (يحدث بدرجة كبيرة جداً).

وعلية تصبح الدرجات الدنيا للمقياس ($79=1 \times 79$) ودرجة وتمثل أرضية المقياس والدرجة القصوى للمقياس ($395=5 \times 79$) درجة وتمثل سقف المقياس مع الاختيار بان العبارات المقياس تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات عكسية.

2-7 الوسائل الإحصائية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإحصائيات الوصفية للوقوف على إبعاد إدمان الانترنت وإبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية الرياضية جامعة ديالى معاملات ارتباط بيرسون لتحديد العلاقات الارتباطية بين إبعاد إدمان الانترنت وإبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يستعرض هذا الفصل النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق مقياس إدمان الانترنت ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي على أفراد عينه طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتحقق من صحة الفروض الرئيسية والفرعية بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفيما يأتي تفصيل ذلك.

جدول (1) جدول رقم واحد يبين مستوى ادمان الانترنت وعددهم

النسب المئوية	مج	النسب المئوية	ت	الفئات
%25	54	7.40	4	اقل من 129
		18.51	10	139-130
		18.51	10	149-140
		18.51	10	159-159
		18.15	10	169-160
		9.25	5	179-170
		9.25	5	189-180
%33	72	11.11	8	199-190
		8.33	6	209-200
		13.88	10	219-210
		11.11	8	229-220
		5.55	4	239-230
		16.16	12	249-240
		11.11	8	259-250
		5.55	4	269-260
		16.16	12	279-270
		27.77	20	289-280
%41	90	13.88	10	299-290
		13.88	10	309-300
		20.83	15	319-310
		20.83	15	329-320
		13.88	10	339-330
		13.88	10	349-340

تتضح من نتائج الجدول رقم (1) ان عدد الطلاب الذين صفوا على أنهم غير مدمنين على الانترنت البالغ عددهم (54) طالباً بنسبة مئوية قدرها (25%) في حين كان عدد الطلاب الذين صفوا على أنهم مدمنون على الانترنت والبالغ عددهم (90) طالباً بنسبة مئوية قدرها (41%)، وجدول (2) جدول معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس إيمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

جدول رقم (2) علاقة ارتباط بين التوافق النفسي ومقياس الادمان الانترنت

الدرجة الكلية لمقياس التوافق	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي	البعد
0,43 _	0,25 _	0,22 _	الدرجة الكلية للإيمان

يتضح من الجدول (2) أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين الدرجة الكلية لمقياس إيمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي اذ بلغ معامل الارتباط (- 0,43) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,05) بين الدرجة الكلية لمقياس إيمان الانترنت ودرجة بعد التوافق الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط (- 0,25) .

جدول (3) معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس إيمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدرجة الكلية لمقياس التوافق	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي	البعد
0,49 _	0,31 _	0,29 _	البروز
0,54 _	0,30 _	0,32 _	تعديل المزاج
0,50 _	0,37 _	0,32 _	التحمل
0,58 _	0,36 _	0,31 _	الاعراض الاستجابة
0,52 _	0,38 _	0,42 _	الصراع
0,56 _	0,38 _	0,32 _	الانتكاس
0,55 _	0,33 _	0,39 _	الاعتمادية
	0,36 _	0,39 _	سوء الاستخدام

معامل الارتباط بين درجة أبعاد مقياس إيمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي وإبعاده لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يتضح من نتائج الجدول

- 1_ وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد البروز في مقياس ادمان الانترنت وابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق (- / 0,29 - / 0,31 - / 0,49 -) وكلها دالة عند مستوى (0,05) .
- 2_ وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد تعديل المزاج في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغ معامل الارتباط فيها على التوالي (- / 0,32 - / 0,30 - / 0,54) .
- 3_ وجود علاقات ارتباطية سالبة عند مستوى (0,05) بين بعد التحمل في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغت (- / 0,32 - / 0,37 - / 0,50) كلها دالة عند مستوى (0,05)
- 4_ وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد الاعراض الانسحابية في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغت معاملات الارتباط وفيها على التوالي (- / 0,31 - / 0,36 - / 0,58) وكلها دالة عند مستوى (0,05) .
- 5_ وجود علاقات ارتباطية سالبة عند مستوى (0,05) بين بعد الصراع في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق حيث بلغت معاملات الارتباط بينها على التوالي (- / 0,42 - / 0,38 - / 0,52)
- 6_ وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد الانتكاس في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغت معاملات الارتباط بينها على التوالي (- / 0,32 - / 0,38 - / 0,56) وكلها دالة عند مستوى (0,05) .
- 7_ وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد الاعتمادية في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغت معاملات الارتباط بينها (- / 0,39 - / 0,33 - / 0,55) وكلها دالة عند مستوى (0,05) .
- 8_ وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين بعد سوء الاستخدام في مقياس ادمان الانترنت وبين ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق اذ بلغت معاملات الارتباط بينها (- / 0,39 - / 0,36) وكلها دالة عند مستوى (0,05) .

جدول (4) يبين متوسطي درجات الطلاب المدمنين للأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت للتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي

قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	ع	س	المنغيرات		
1,96	9,11	15,39	71,36	90	مدمنون	التوافق النفسي
		14,27	79,08	54	غير مدمنون	
1,96	9,79	17,00	69,88	90	مدمنون	التوافق الاجتماعي
		16,56	80,56	54	غير مدمنون	

يتضح من جدول (4) وجود فارق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب المدمنين للأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت في بعد التوافق النفسي لصالح الطلاب المدمنين الأنترنيت اذ كانت قيمة (ت) المحتسبة للفرق بين المتوسطين (9,11) وقيمة (ت) الجدولية هي (1,96) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,05).

وجود فارق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب المدمنين للأنترنيت في بعد التوافق الاجتماعي لصالح طلاب الغير مدمني الأنترنيت اذ كانت قيمة (ت) المحتسبة للفرق بين المتوسطين (9,79) وقيمة (ت) الجدولية هي (1,96) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,05).

وجود فارق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب المدمنين للأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت في الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطلاب غير مدمني الأنترنيت حيث كانت قيمة (ت) الجدولية للفرق بين متوسطي (1,96) وهي دالة عند مستوى (0,05) وهكذا يتضح صحة الغرض الثاني الذي نص على :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين مدمني الأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت من طلاب المرحلة الرابعة في كل من إبعاد التوافق النفسي والاجتماعي نظرا لكون جميع قيم (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1,96) عند درجة حرية (215) وتحت مستوى دلالة (0,005) .

3-2 عرض النتائج ومناقشتها: مناقشة إجابة السؤال الأول

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب درجات طلاب افراد عينة الدراسة في مقياس أدماني الانترنت وتلخصت النتائج على ان عدد الطلاب الذين صنفوا على انهم غير مدمني الانترنت (54) طالباً بنسبة قدرها (25%) وهم أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات نقل عن او تساوي 216 درجة على مقياس ادمان الانترنت وهي درجة الادنى لمدمني الانترنت .في حان كان عدد الطلاب الذين الذي صنفوه على انهم مدمني الانترنت وهي (90) طالباً بنسبة مئوية قدرها (41%) وهم أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات تساوي او على من 216 على مقياس ادمان الانترنت وهي درجة الاعلى لمدمني الانترنت . ويتضح من هذا النتائج ان نسبة مدمني الانترنت لطلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية تتفق مع المعادلات العالمية لإدمان الانترنت ففي دراسة ايجر وراوتربيرجر (egger & rauterbergm) . حددت النسب المئوية لعدد مدمني الانترنت من خلال عينة بلغت 450 فردا من سويسلاند وهي 10% على اساس انهم يقضون وقتاً طويلا على شبكة الانترنت ويشعرون بأنهم أكثر قلقا دائم اعاقة استخدامهم للانترنت ومن المحتمل ان يكون لديهم شعور بالاكئاب وعدم الراحة اذا قضا وقتا طويلا على الانترنت.

مناقشة جواب السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة وفي ضوء هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين ادمان الانترنت وكل من ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الرابعة ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ادمان الانترنت وبين الدرجة الكلية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي وابعاده المختلفة وطريقة بيرسون للطرفين كما هو موضح في جدول رقم (2) وقد أشارت النتائج المستخلصة من الجدول (2) انه هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) من الدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي اذ بلغت معامل الارتباط (-43%) وهي قيمة داله عند مستوى (0,05) واتضح من الجدول (2) ان هناك علاقات ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين الدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت ودرجات ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي وهذا النتائج تتفق مع النتائج دراستي ليري (2009) وسهيل بارجيز (2006) التان أشارتا الى انه الاستخدام المفرط للانترنت يسهم في خلق امراض اجتماعية ونفسية مختلفة وتزيد من المشكلات الاجتماعية ويمكن ارجاع هذه المشكلات الى ان الوقت الذين يجلسون

فيه حول الجهاز يكون على حساب ترك اسرهم لفترات ليست بقصيرة مما يؤدي الى المشاحنات والمشاكل.

مناقشه أجابه السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يأتي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الرابعة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وفي ضوء هذا السؤال تم صياغه الفرض الاتي :هل توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الرابعة في كل من ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي ولكي يتم اختيار هذا الفرض تم حساب قيمه ت للفرق بين متوسطي كل من طلاب مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت وذلك في كل من ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي كما موضح في جدول (4). وقد اشارت النتائج المستخلصة في جدول (4) ال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات الطلاب المدمنين للانترنت وغير المدمنين في ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب غير مدمني الانترنت وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة أرنوط (2007) التي أشارت إلى وجود فروض ذات دلالة إحصائية بين مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت في ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية .

4-الخاتمة :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أن النسبة المئوية لطلاب مدمني الانترنت (41%)، وغير مدمني الانترنت بلغت (25%) . وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة عند مستوى (0,05) بين الدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ووجود علاقات ارتباطيه سالبه عند مستوى (0,05) بين درجات الكلية لمقياس ادمان الانترنت ودرجات ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي وجود فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الرابعة في كل التوافق النفسي والاجتماعي لصالح غير مدمني الانترنت عقد برامج تدريبيه لطلاب المرحلة الرابعة في جامعه ديالى بهدف توعيه الطلاب للآثار السلبية المتلاحقة باستخدام المفرط للانترنت ومساعدتهم على زياده فاعليتهم في الحياة الواقعية عقد برامج إرشاديه لطلاب المرحلة الرابعة تهدف الى تنمية المهارات الحياتية المختلفة لديهم ، بما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة : وضع برنامج ارشادي معرفي سلوكي يهدف الى التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية لإدمان الانترنت .

المصادر والمراجع:

- ابو النيل، محمود السيد وآخرون: الصحة النفسية والامراض والمشكلات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب ، القاهرة ، 2005.
- ابو النيل، محمود السيد: علم النفس الاجتماعي : القاهرة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية ، القاهرة ، ج 2 ، ط، 2003 .
- ارنوط ، بشرى اسماعيل (م)؛ ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ،مجلة كلية التربية :جامعه الزقازيق ، 2007، العدد 55.
- ارنوط ،بشرى اسماعيل ،الاضطرابات النفسية واسباب التشخيص العلاج: .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ،2004.
- البنداري، ابراهيم؛ الانترنت المكونات والمظاهر والخدمات: القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- ربيع، هبه بهي الدين(2003م)؛ ادمان شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات : دراسات نفسيه ،رابطه الاخصائيين النفسيين(رانم)،المجلد الثالث عشر ،العدد الرابع
- ارنوط،بشرى اسماعيل (2007م)، ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين : مجله كلية التربية ،جامعه الزقازيق ،العدد 55.
- الدندراوي، سامية صابر؛ الافراط في استخدام الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين: رسالة ماجستير، جامعه قناه السويس ، كلية التربية بالاسماعيلي، 2005 .
- ألحفني، عبد المنعم ؛ موسوعة الطب النفسي : ج 1، القاهرة ، مكتبه مدبولي ،2003.
- الخامري ،عبد الحافظ سيف غانم مرشد؛ التوافق النفسي لذوي الإدراك فوق الحسي : رسالة ماجستير ، جامعه ألمستنصريه، كلية الآداب ، 2000.
- دسوقي ، كمال ؛ علم النفس ودراسة التوافق :القاهرة ،دار النهضة العربية ،2000.
- زهران ، جامد عبد السلام ؛ التوجيه والارشاد النفسي : ط2 القاهرة ، عالم الكتب ، 2005.
- البنداري ،إبراهيم ؛الانترنت المكونات والخدمات :القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- ارنوط،بشرى إسماعيل ؛ ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين :،مجله كلية التربية ،جامعه الزقازيق ،العدد 55، 2007 .
- إسماعيل ، محمد عماد الدين وآخرون ؛مقياس الارشاد النفسي والاجتماعي : القاهرة ، مكتبه النهضة المصرية ، 1986 .
- Young، K. S. & Rogers، R. C. (1998). "The relationship between depression & internet addiction". CyberPsychology and Behavior، Volume 1، Number 1.



- Griffiths, M. (2000). "Does internet and computer 'addiction' exist? Some case study evidence". CyberPsychology & Behavior, 3.
- Kubey, R. W. , Lavin, M. J. (2001). Internet use and collegiate academic performance decrements: early findings. Journal of communication, 5.
- Ward, D. (2000). The relationship between psychosocial adjustment, identity formation and problematic internet use, college of education.

